الدَّرْسُ الثّاني

يُسْرُ الإِسْلامِ

حَديثٌ شَريفٌ

www.almanahj.com

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الحَديثَ قِراءَةً سَليمَةً مُعَبِّرَةً.
- أُبَيِّنَ مَظاهِرَ سَماحَةِ وَيُسْرِ الإِسْلامِ.
- أَسْتَنْتِجَ أَسْبابَ الرُّخْصَةِ في الإِسْلامِ.
- أُدَلِّلَ عَلى أَنَّ الإِسْلامَ يَنْبُذُ التَّشَدُّدَ.
- أَسْتَخْلِصَ ما يُرْشِدُ إِلَيْهِ الحَديثُ.
- أُسَمِّعَ الحَديثَ جَيِّدًا.

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

يُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَائِمًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا؟ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ مِنَ الشَّمْسِ، وَلَا يَجْلِسَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَجْلِسْ وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ. [مُوَطَّأُ مالِكٍ]

أَقْرَأُ وَأُبَيِّنُ

www.almanahj.com

ما يَلي:

1. الأَعْمالَ الَّتي نَذَرَ الرَّجُلُ فِعْلَها.

نذر ألا يتكلم، وألا يستظل من الشمس، وألا يجلس، وأن يصوم.

2. مَوْقِفَ الرَّسولِ ﷺ مِنْ تَصَرُّفِ الرَّجُلِ.

أنكر عليه نذره، وأمره بالتحلل.

3. سَبَبَ رَفْضِ الرَّسولِ ﷺ لِامْتِناعِ الرَّجُلِ عَنِ الكَلامِ، وَالجُلوسِ في الظِّلِّ بِالرَّغْمِ مِنْ نَذْرِهِ فِعْلَ ذَلِكَ.

لأنة غير مكلَّف بما لا يقدر، أو أن يجهد نفسه ويشق عليها.

4. مَاذا تُفيدُ مِنْ هَذا المَوْقِفِ في حَياتِكَ؟

الإسلام دين اليُسْر والرفق.

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصَّائِمُونَ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [رَواهُ مُسْلِمٌ]

www.almanahj.com

أَفْهَمُ دِلالاتِ المُفْرَداتِ:

المُفْرَدَةُ	دلالتها
فَتَحَزَّمَ	مِنَ الحَزْمِ، وَهُوَ الأَخْذُ بِالقُوَّةِ وَالجِدِّ في العَمَلِ.
ضَعُفَ	قَلَّتْ إِنْتاجِيَّتُهُ.

أَفْهَمُ دِلالاتِ الحَديثِ الشَّريفِ:

أَفْهَمُ دِلالاتِ المُفْرَداتِ:

المُفْرَدَةُ	دلالتها
فَتَحَزَّمَ	مِنَ الحَزْمِ، وَهُوَ الأَخْذُ بِالقُوَّةِ وَالجِدِّ في العَمَلِ.
ضَعُفَ	قَلَّتْ إِنْتاجِيَّتُهُ.

أَفْهَمُ دِلالاتِ الحَديثِ الشَّريفِ:

اشْتَمَلَ الحَديثُ السّابِقُ عَلى بَعْضِ التَّعاليمِ الإِسْلامِيَّةِ الَّتي عَلَّمَنا إِيّاها رَسولُ اللّهِ ﷺ، وَمِنْها:

www.almanahj.com

1 حُرِّيَّةُ الاِخْتِيارِ لِلْمُسْلِمِ:

كانَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الصَّحابَةِ - رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ - بِسَفَرٍ، فَصامَ بَعْضُ الصَّحابَةِ - رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ -، وَفَريقٌ مِنْهُمْ أَفْطَرَ أَخْذًا بِرُخْصَةِ الفِطْرِ لِلْمُسافِرِ، وَها هُوَ يَتْرُكُ الصَّحابَةَ كُلًّا وَاخْتِيارُهُ، فَلَمْ يَعِبْ ﷺ عَلى مَنْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يُثْنِ ﷺ عَلى مَنْ صامَ.

أَتَفَهَّمُ وَأُبَيِّنُ:

* أَسْبابَ اخْتِيارِ بَعْضِ الصَّحابَةِ - رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ - لِلصِّيامِ، وَإِفْطارِ بَعْضِهِمُ الآخَرِ.

يرجع ذلك اختلاف قدراتهم على تحمُّل مشاقّ السفر وقوة أجسامهم.

* النَّتائِجَ المُتَرَتِّبَةَ عَلى اخْتِيارِ كُلِّ فَريقٍ مِنْهُما.

www.almanahj.com

قبول عمل كليهما، ولو أصاب الصائمين الجهد والتعب..

* مَوْقِفَ الرَّسولِ ﷺ مِنْ كِلا الطَّرَفَيْنِ.

لم ينكر عمل أيٍّ منهم ولو أنه صلى الله عليه وسلم شجع على الإفطار..

* دِلالَةَ عَدَمِ إِنْكارِ الرَّسولِ ﷺ لِفِعْلِ كِلا الطَّرَفَيْنِ.

للمسلم حرية الاختيار بما لا يخالف الشريعة.

2 مُراعاةُ الإِسْلامِ لِأَحْوالِ النّاسِ:

2 مُراعاةُ الإِسْلامِ لِأَحْوالِ النّاسِ:

مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ تَعالى وَتَيْسيرِهِ لَمْ يُكَلِّفِ النّاسَ بِما لا يُطيقونَ؛ لِتَفاوُتِ قُدْراتِهِمْ، وَاخْتِلافِ قُواهُمْ، قالَ تَعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البَقَرَة: 185]، وَهَذا ما فَعَلَهُ بَعْضُ الصَّحابَةِ - رِضْوانُ اللّهِ تَعالى عَلَيْهِمْ - في الحَديثِ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا: (فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ)، فَمِنْهُمْ قَوِيُّ البِنْيَةِ، شَديدُ الإِرادَةِ، صابِرٌ صَبورٌ يَتَحَمَّلُ عَناءَ السَّفَرِ وَلا يَرى فيهِ مَشَقَّةً فَتابَعَ صِيامَهُ، وَهَذا جائِزٌ وَلا حَرَجَ فيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلى تَحَمُّلِ مَتاعِبِ الصِّيامِ في السَّفَرِ، فَأَخَذَ بِرُخْصَةِ الإِفْطارِ.

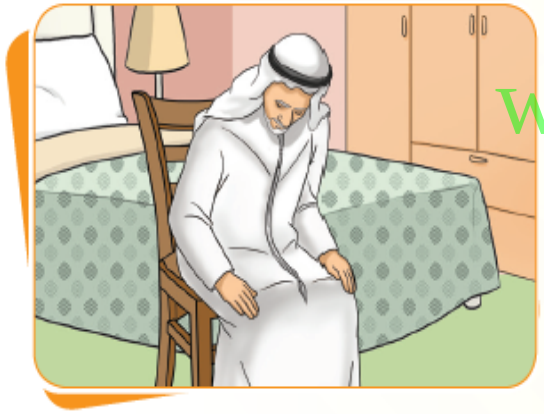

www.almanahj.com

أَقْرَأُ وَأُوَضِّحُ:

❋ مَظاهِرَ مُراعاةِ الإِسْلامِ لِأَحْوالِ النّاسِ مِنَ الأَدِلَّةِ الآتِيَةِ:

الدَّليلُ	مَظاهِرُ مُراعاةِ الإِسْلامِ لِأَحْوالِ النّاسِ
قالَ تَعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائِدَة: 6].	التيمم بالتراب الطاهر عند فقْد الماء أو ندرته للوضوء.

الدَّليلُ	مَظاهِرُ مُراعاةِ الإسْلامِ لِأَحْوالِ النّاسِ
قَالَ ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». [رَواهُ البُخارِيُّ]	جواز الصلاة قاعدًا للمريض العاجز عن القيام.
قالَ تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ .. ﴾. [البَقَرَةُ: 184]	جواز إفطار الصائم عند السفر خشية المشقة.
قالَ تعالى: ﴿ .. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ .. ﴾. [البَقَرَةُ: 184]	جواز دفْع فدية للعاجز مطلقًا عن الصيام
قالَ تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾. [النِّساءُ: 101]	جواز القصر في الصلاة للمسافر.

www.almanahj.com

3 فَضْلُ الأَخْذِ بِالرُّخْصَةِ:

قالَ تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾. [النِّساءُ: 101]	جواز القصر في الصلاة للمسافر.

3 فَضْلُ الأَخْذِ بِالرُّخْصَةِ:

صَحيحٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَرَكَ الصَّحابَةَ - رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ - يَتَصَرَّفونَ عَلى راحَتِهِمْ في السَّفَرِ، لَكِنَّهُ ﷺ رَغَّبَ إِلَيْهِمُ الفِطْرَ وَالأَخْذَ بِالرُّخْصَةِ عِنْدَما خَتَمَ قَوْلَهُ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ»، وَقَدْ ثَبَتَ في الحَديثِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: «قُلْتُ لعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ﴾ [النِّساءُ: 101]، فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ؛ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [رَواهُ مُسْلِمٌ]

www.almanahj.com

4 الإِسْلامُ يَنْبُذُ التَّشَدُّدَ:

نَهى الإِسْلامُ عَنِ التَّشَدُّدِ في كُلِّ أَنْشِطَةِ الحَياةِ الإِنْسانِيَّةِ، كَما نَهى أَنْ يُثْقِلَ الإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بِالعِبادَةِ، وَهَذا مِنْ أَجْلِ إِسْعادِ الإِنْسانِ في الحَياةِ الدُّنْيا، وَأَمَرَ بِاليُسْرِ وَالرِّفْقِ في التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ، فَعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ .. ». [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ]

أَقْرَأُ وَأُقَيِّمُ:

❋ المَواقِفَ التّالِيَةَ بِالتَّواصُلِ مَعَ مَرْكَزِ الإِفْتاءِ الرَّسْمِيِّ بِالدَّوْلَةِ:

www.almanahj.com

المَشْهَدُ	الحُكْمُ	التَّعْليلُ
طالِبٌ أَفْطَرَ في رَمَضانَ بِحُجَّةِ الدِّراسَةِ وَالِامْتِحانِ.	لا يجوز	ينظم وقته بين الصيام والدراسة ولا تعارض
مُسافِرٌ أَتَمَّ صِيامَهُ في رَمَضانَ دونَ عَناءٍ أَوْ تَذَمُّرٍ.	يجوز	لما ثبت في الحديث الشريف.
رَجُلٌ قالَ: لا حاجَةَ لِلرُّخَصِ هَذِهِ الأَيّامَ لِوُجودِ الطّائِرَةِ.	لا يجوز	لكل فرد ان يقدر مدى مقدرته على الصيام.

المَشْهَدُ	الحُكْمُ	التَّعْليلُ
طالِبٌ أَفْطَرَ في رَمَضانَ بِحُجَّةِ الدِّراسَةِ وَالِامْتِحانِ.	لا يجوز	ينظم وقته بين الصيام والدراسة ولا تعارض
مُسافِرٌ أَتَمَّ صِيامَهُ في رَمَضانَ دونَ عَناءٍ أَوْ تَذَمُّرٍ.	يجوز	لما ثبت في الحديث الشريف.
رَجُلٌ قالَ: لا حاجَةَ لِلرُّخَصِ هَذِهِ الأَيَّامَ لِوُجودِ الطّائِرَةِ.	لا يجوز	لكل فرد ان يقدر مدى مقدرته على الصيام اثناءالسفر،
يُعاني مِنْ آلامٍ في ظَهْرِهِ وَيُصَمِّمُ عَلى الصَّلاةِ قائِمًا.	لا يجوز	مراعاة للنفس وعدم المشقة.
يَرْفُضُ تَناوُلَ دَوائِهِ في نَهارِ رَمَضانَ لِفَضْلِ هَذا الشَّهْرِ.	لايجوز	خاصة للمضطر له دفعًا للضرر.

www.almanahi.com

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:

أُكْمِلُ المُخَطَّطَ المَفاهيميَّ التّالِيَ:

www.almanahj.com

قصر الصلاة، التيمم، المسح على الخُفّين، الصلاة قاعدًا، إفطار المريض والحامل.	التيسير وعدم التشدد والمشقة على النفس	طاعة اللّه ورسوله صلى الله عليه وسلم.	النهي عنه والحث على التيسير والسماحة والتوسط في الأمور.

www.almanahj.com

أَضَعُ بَصْمَتي:

- أَعْتَدِلُ في عِباداتي دونَ مَشَقَّةٍ، وَأَحْرِصُ عَلى تَوْعِيَةِ زُمَلائي بِأَنَّ دينَنا الحَنيفَ يَنْبُذُ التَّشَدُّدَ وَالتَّطَرُّفَ.

أَنْشِطَةُ الطّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 عَرِّفْ بِأُسْلوبِكَ الخاصِّ مَفْهومَ الرُّخْصَةِ الشَّرْعِيَّةِ.

الرخصة لغةً: التيسير والتسهيل، واصطلاحًا: ما شُرِّعَ استثناءً من أصل لعذر ثابت

2 عَلامَ يَدُلُّ عَدَمُ إِنْكارِ الرَّسولِ ﷺ لِتَصَرُّفِ الصَّحابَةِ -رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ-؟

www.almanahj.com

يُسْر التشريع، وحرية اختيار المسلم دون تعارُض مع أحكام الشرع.

3 عَلِّلْ: نَهْيَ الإِسْلامِ عَنِ التَّشَدُّدِ في الدّينِ.

رفقًا بالنفس الإنسانية ومراعاة لحالها وظروفها لعدم الوقوع في المشقة والعنت.

4 عَدِّدْ مَجالاتِ التَّيْسيرِ في الإِسْلامِ مَعَ بَيانِ أَثَرِها عَلى المُسْلِمِ.

المَجالُ	كَيْفِيَّةُ التَّيْسيرِ	أَثَرُها عَلى المُسْلِمِ

رفقًا بالنفس الإنسانية ومراعاة لحالها وظروفها لعدم الوقوع في المشقة والعنت.

4 عَدِّدْ مَجالاتِ التَّيْسيرِ في الإِسْلامِ مَعَ بَيانِ أَثَرِها عَلى المُسْلِمِ.

المَجالُ	كَيْفِيَّةُ التَّيْسيرِ	أَثَرُها عَلى المُسْلِمِ
الصَّلاةُ	الصَّلاةُ قاعِدًا لِلْمَريضِ	راحة المسلم وسلامته.
الصِّيامُ	فطر المسافر/ المريض	مراعاة أحوال وظروف العباد.
قَضاءُ الدَّيْنِ	إمهال المعسر عن السداد	زِيادَةُ التَّراحُمِ وَالتَّرابُطِ بَيْنَ المُسْلِمينَ
الوُضوءُ	التيمم	المُثابَرَةُ عَلى الصَّلاةِ دونَ مَشَقَّةٍ.
الحَجُّ	الطواف محمولاً	أداء الفريضة دون مشقة أو إرهاق

www.almanahj.com

أُثْري خِبْراتي:

* ابْحَثْ عَنْ ثَلاثِ آياتٍ في القُرْآنِ الكَريمِ فيها تَيْسيرٌ وَتَرْخيصٌ تَخْفيفًا عَنِ المُؤْمِنينَ:

السّورَةُ	الآيَــةُ	رَقْمُها

www.almanahj.com

أُقَيِّمُ ذاتي:

* ما مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

أُقَيِّمُ ذاتي:

❋ ما مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ		مُسْتَوى التزامي		
		دائِمًا	أَحْيانًا	نادِرًا
1	أَجْتَهِدُ في عِباداتي مُعْتَدِلًا دونَ مَشَقَّةٍ أَوْ ضَرَرٍ.			
2	لا أَتَهاوَنُ في صَلاتي مُبَرِّرًا لِنَفْسي أَنَّ الدِّينَ يُسْرٌ.			
3	أَعْمَلُ بِالرُّخْصَةِ في السَّفَرِ اقْتِداءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.			
4	أُحِبُّ الجَمْعَ وَالقَصْرَ في الصَّلاةِ طاعَةً لِلهِ وَلِرَسولِهِ ﷺ.			
5	أُعَبِّرُ عَنْ رَفْضي لِلتَّشَدُّدِ في الدِّينِ.			

www.almanahj.com

www.almanahj.com